رابط المادة على منصة باحث

اسئلة عامة الشيخ سليمان العلوان

هل راى الرسول صلى الله عليه وسلم الله ام لا الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. الاخ يسأل يقول هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ام لا؟ اما في اليقظة فلم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في صحيح مسلم قال - 00:00:00

الله عليه وسلم نور انا اراه. وفي صحيح مسلم ايضا من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجابه النور لو كشف لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:00:40

قد انكرت ذلك عائشة وغيرها من الصحابة رضي الله عنهم. وهذا ظاهر احاديث الصحيحة. واما في المنام فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه جاء هذا في حديث ابن عباس وفي حديث معاذ ابن جبل - 00:01:10

وفي حديث سمرة وفي غير ذلك من الاحاديث ورؤيا الانبياء وحي. قال تعالى عن اني ارى في المنام اني اذبحك قال تعالى قد صدقت الرؤيا وكونه صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام - 00:01:40

لا ينفي هذا ان يكون غير النبي صلى الله عليه وسلم يرى الله جل وعلا في المنام. هذا على رأي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى وقول الامام احمد وذكره اللا ذكائي في فرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة عن جماعة - 00:02:24

من الائمة القول الثاني ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه لو كان غير النبي صلى الله عليه وسلم يشارك وسلم في هذه القضية لما كان للنبي صلى الله عليه وسلم تخصيص لذلك. وايضا الله جل وعلا ليس كمثله شيء. لكن - 00:02:48

ولا في صفاته ولا في افعاله وهو السميع البصير. فان قيل ليتجلى له من الانوار والطمأنينة ما يشعر داخليا بانه قد رأى ربه قيل قد قال هذا غير واحد من اهل العلم ولكن هذا يفتح مجال - 00:03:08

الصوفية والمتلاعبين بالشريعة. ونقتصر على ما جاء النص به ولا سيما انه لم يثبت عن صحابي قط انه ادعى رؤية الرب جل وعلا. ففي اليقظة لم يراه احد. وقال الله - 00:03:28

لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل. وهنا آآ لن لنفي الرؤيا في الدنيا واما في الاخرة فان المؤمنين يرون وهم في عرصات القيامة ويرونه بعد دخول الجنة كما اجمعت الامة او اجمع اهل السنة على ذلك. والاحاديث في هذا متواترة - 00:03:48

من حديث ابي سعيد في الصحيحين ومنها ما جاء في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا لا تضامون في رؤيته. الريحكم ضيم ولا مشقة في رؤيته؟ قيل لا تزدحمون عند رؤيته. وقال الله جل وعلا - 00:04:18

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. اي الكفار فلما حجب اعداءه علم ان اولياءه يرونه وقالت على وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الجنة والزيادة النظر الى وجه الرب جل وعلا. وقد قالت المعتزلة - 00:04:38

وطوائف من اهل البدع بان الله لا يرى لا في عرصات القيامة ولا في الجنة. لان الله جل وعلا قال لموسى لن تراني والان هنا تفيد النفي المؤبد وهذا باطل لغة وشرعا. اما في اللغة لا تفيد التأبيد المطلق. كما قال الامام ابن مالك رحمه - 00:05:08

الله تعالى ومن رأى ان نفي بلا مؤبدا فقوله اردد وخلافه اعبدا. الامر الثاني ان الاية الصريحة الدنيا وايضا ليس هذا محالة. لان الله جل وعلا علق الرؤيا على ممكن وهو استقرار الجبل. تعلق الشيء على ممكن ممكن - 00:05:32

وايضا معاذ الله يسأل موسى ما لا يصح عقلا. اي يوجد. الامر الرابع ان الاحاديث الاخرى والايات واضحة والدلالة في ان المؤمنين يرون الله في عرصات القيامة ويرونه بعد دخول الجنة. الله اعلم - 00:05:52
- 00:06:12